سيقترن ذلك باسمها، ثانيًا . . ثمة شك الآن فى متانة اقتصاد أحد القطاعات الرئيسية، هل يعنى ذلك التمهيد لبيعة؟ ثالثًا . . هل غاب عن سيادته أن المؤسسة لها أعداء، وأنهم سيقومون باستغلال المزاد. وتوزيع تسجيلاته على سائر المراكز العالمية التى تصدر خطابات الضمان، وبالتالى تتحلل أسباب القوة السارية والعناصر المؤدية فيميل البنيان!

ماذا يحدث؟

لو صح أن فيروز مصدر هذه الخطة وصاحب الفكرة لكان ذلك مؤشراً خطيراً، أى خطورة يا ميدومى؟ أى خطورة يا عزب؟، ما لم يكن متصوراً حدوثه يقع بأيسر الوسائل، فأى خطورة؟

مرة أخرى يتركز همه حول تأثير فيروز على الجلاديوس، أو العكس، صباح اليوم أبرزت لسيادته العقود التى أبرمها فيروز مع محطات عالمية لبث الفيلم الذى يجرى الإعداد له عن سيادته، إما كاملاً أو أجزاء منه، محطات واسعة النفوذ فى الكوكب، لم يدر بذهن أحد أن المؤسسة ستذكر فيها يومًا، فما البال بعشر ثوان كاملة فى السى إن إن، أو دقيقة فى البى بى سى، وثلاث فى السى بى إس، وخمس فى الدى إف، وغيرها، حتى المحطة الرئيسية فى سنغافورة ستبثه.

لكن الفيلم ليس سببًا وحيداً، بعضهم يقول السر فى جمبرى الكاريبى، علم من الجلاديوس أن سيادته تناول العشاء مع صحبه فى مطعم باريسى يقع إلى يسار الداخل من شارع راسين بالحى اللاتينى، متخصص فى أنواع الجمبرى، تصل إليه طازجة مثلجة من بحر العرب، وخليج السويس، ومضيق بيرنج، والكاريبى، آه من جمبرى الكاريبى